

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[343] الآيات وَإِنَّ مِنْ شَرِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (83) إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ (84) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (85) أَتَعْبُدُونَ
أَلِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (86) وَمَا تَدْعُكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (87)
فَنَظَرَنَا نَظْرَةً فِي النُّجُومِ (88) فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ (89) فَتَوَلَّوْا
عَنْهُ مُدْبِرِينَ (90) فَرَاغَ إِلَى آلِهِاتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (91)
مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ (92) فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْأَيْمِينَ (93)
فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ (94) التفسير خطبة إبراهيم الذكيّة في تحطيم
الأصنام: آيات بحثنا هذا تتناول بشيء من التفصيل حياة النّبي الشجاع إبراهيم (عليه
السلام) محطّ الأصنام بعد آيات إستعرضت جوانب من تاريخ نوح (عليه السلام) المليء
بالحوادث. ففي البداية تحدّث القصّة عن تحطيم إبراهيم للأصنام، والموقف الشديد الذي
اتّخذه عبدة الأصنام تجاه إبراهيم، فيما يتطرّق القسم الآخر من القصّة للمشهد